الكرمل

P. O. B. 335

صندوق البريد (٣٣٥)

EL-CARMEL

السنة الثانية والعشرون العدد ١٤٩٦ ٠حيفا الثلاثاء في ٢٩ تموز سنة ١٩٣٠ و ٤ ربيع اول سنة ١٣٤٩

July . Tuesday 29 - 1930. Vol. 22 .No 1496

الموقف السياسي

الاتحاد الاوربي

وداعيته المسيو بريان

— موقف الدول حياله —

— المسيو بريان ومشروعه —

المسيو بريان وزير خارجية فرنسا الداعية الى اتحاد اوربي بموجب مذكرة وزعها على الدول يعلم على ما نعتقد ان مشروعه صعب التحقيق ولكنه يحاول ان يظهر فرنسا بمظهر حمامة السلام النقية وبالوقت نفسه يلف ليربط الدول بعهد او شبه عهد يكون من شأنه محافظة فرنسا وما ربحته من الحرب لانه ينظر بعين الريبة والخوف الى المانيا الجبارة بعلومها ووطنيتها وصناعاتها وعدد نفوسها المجردة من سلاحها المقيدة بسلاسل وقيود المعاهدات التي املاها عليها المنتصرون في فرسايل والتي تحاول تحطيمها

والى حكومة موسوليني الطامعة في اعادة مجدها ونفوذها الذي كان لرومية في عهد القياصرة

— موقف اميركا —

اما اميركا فغير راضية طبعاً عن مشروع الاتحاد الاوربي الذي تسده خنجراً موجهاً الى قلبها لان اتحاد اوربا يجعلها قوية وقادرة على محاربة المصنوعات والتجارة الاميركية وتضييق الاسواق عليها

— موقف انجلترا —

اما انجلترا فلا يعقل ان تدخل في حلف او اتحاد لا تكون اميركا من اعضائه لانها عرفت في الحرب الكبرى ما لاميركا من القوة المالية والصناعية التي لولاها لكانت خريطة العالم غير ما هي اليوم . ولكانت المانيا تملي ارادتها بدلاً من انجلترا على اوربا والعالم .

بعد ان برك المزارع

وتوقفت حركة التاجر والصانع والعامل

— عبرة لنا وعبرة للحكومة —

لا نقول لنفاخر اننا كنا في طليعة الذين ارادوا ان ينقذوا البلاد من ضيقها بالاهتمام بالنهضة الاقتصادية زراعية كانت ام صناعية او تجارية كما كنا اول من طالب بحماية الحاصلات بل نقول لنذكر ان الادارات الاوروبية لا تعمل غالبا الا بتأثير رأى عام منظم .

نحن شعرنا منذ اصدرت ادارة السر هربرت صموئيل المندوب السامي الاول لفلسطين امرها بمنع التصدير في سنة ١٩٢٠ انها عاملة بمنطوق المادة الثانية من صك الانتداب القائلة بوضع البلاد في ظروف اقتصادية وغير اقتصادية تضمن انشاء الوطن القومي . وداخلنا الخوف منذ ذلك الحين على مستقبل العرب الاقتصادى .

وفي سنة ٩٢٢ قمنا بجولة في فلسطين فراينا المزارع يمشي بخطى واسعة في طريق الافلاس

تعاونا مع بعض الاخوان على تاليف جمعية النهضة الاقتصادية فلم نتوفق الى تحويل الناس عن الاشتغال بسياسة المظاهر

نادينا بغرس الشجر فنجحنا الى درجة . دعونا الى ترقية صناعة الصابون والعمل لايجاد اسواق جديدة له فلم يصغ الينا ارباب الشأن لانهم مشغولون بالسياسة

وصرنا نطالب الحكومة بالاهتمام بالفلاح وبنهضته لانه السلسلة الفقرية في جسم البلاد الاقتصادى فلم تصغ

واخيراً صارت تتصاعد اصوات احتجاجية متقطعة من المزارعين فلم تبال بها الحكومة ايضاً لانها كانت تجيء كالعسكر المكسور الذى ينفرط عقده ويعود الى بلاده افراداً وجماعات متفرقة

بقيت الحكومة تتمشى على سياسة الافقار الى ان احست بان الفلاح (برك) والتاجر والصانع والعامل توقفت حركتهم ولم يعد في وسعها جباية الضرائب لتنفق على نفسها وعلى المهاجرين الصهيونيين من جهة ومن اخرى احست بضائقة الصهيونية . فرجعت تتدارك الحالة بتخفيض ضريبة العشر . وحماية محصول الفلاح حماية لم تغفل معها مصلحة المصانع اليهودية .

ففي ما وصلنا اليه عبرة للحكومة نرجو ان تعتبر بها وان تتمشى من بعد الآن على سياسة النهضة الاقتصادية .

وفيه ايضاً عبرة لنا لنكوّن رأيا عاماً يتفق على مطالبة الحكومة برعاية مصالحنا الاقتصادية والعمل لها من جهتنا بكل قوانا مهما اختلفت نظرياتنا السياسية .

زد على ذلك فانجلترا بذلت جهوداً عظيمة حتى وصلت الى شبه اتفاق مع اميركا فلا اقدم على نقض ما تم من جهتها

وربما تخشى انجلترا ايضاً اذا دخلت في الاتحاد الاوربي من اميركا ان تتحد مع روسيا وتركيا والصين وتسلحهم وتؤلف منهم جيشاً لجباً واسطولاً هوائياً كبيراً يصيرا خطراً عظيماً على الاتحاد الاوربي وهذه امور لا يجهلها المسيو بريان ولكنه على ما يظهر يريد ان يبرر محالفاته التي يعقدها والاستعدادات الحربية التي يقوم بها بقوله لاوربا طلبت عهد سلامة فلم يُلب طلبي . اقترحت اتحاداً اوربياً فلم يُروج اقتراحي فنحن مضطرون لحماية مصالحنا بسلاحنا

السياسة الصهيونية العليا

لا تفرحوا بايقاف الهجرة

لا يدل ايقاف الهجرة الصهيونية الموقت على تبدل شيء سياسة الحكومة الصهيونية

ويجب ان لا نغتر بالاحتجاجات المصطنعة التي يرفعها اليهود من انحاء العالم ولا المؤتمرات التي يعقدها زعماء الصهيونية في انجلترا واميركا والقرارات التي يقررونها بطلب رفع المنع عن الهجرة يجب ان لا نغتر ولا نفرح ولو صدر امر بايقاف بيع الاراضي لليهود لان هذا لا يدل على العدول عن السياسة الصهيونية

— ربما تمنع بيع الاراضي —

الحكومة اوقفت موقتاً الهجرة الصهيونية وربما تصدر امراً تمنع فيه بيع الاراضي لليهود خدمة للسياسة الصهيونية على ما يخيل الينا . ولا يبعد ان يكون هذا متفقاً عليه بين اللجنة الصهيونية العليا ووزارة المستعمرات لاسباب

اولا لان الجمعية الصهيونية هي الان في عسر مالي وليس في وسعها ان تنفق على جلب المهاجرين ولا ان تعطيهم رؤوس اموال ليشتغلوا فيها

ثانياً لان تحمس يهود العالم الوطن القومي فتر وقلت تبرعاتهم فهذا المنع يجدد حماستهم فيحتجون و يتبرعون بسخاء

ثالثاً لان منع بيع الاراضي لليهود مع بقاء السياسة الصهيونية وتحفظاتها وشروطها يسقط ثمن الاراضي و يوقع العرب بيأس فيطلبون رفع منع البيع ولا يعودون يبالون بمنع المهاجرة وبالوقت نفسه يكون اليهود قد اخذوا فرصة لاثارة حماسة يهود العالم واستغلالها ولجمع مبالغ من المال فيشترون الاراضي رخيصة ويجلبون المهاجرين بكثرة

تجليات يوم الشهداء

— وذكرياته المؤلمة —

الشهداء الثلاثة كانوا لنا عبرة يوم علقوا على اعواد المشانق فقد علمونا ان بذل ماء الوجوه والتماسات العفو التي اكثرنا منها لم تنفعنا ونبهونا الى ان الطريقة الوحيدة التي تنفع وهي العمل للقوة بتكوين الرأي العام في فلسطين و بلاد العرب و بين المسلمين و بانقاذ الاراضي وتحسين الحالة الاقتصادية

حفلة ذكرى الاربعين التي اردنا ان نقيمها دلتنا على مواضع الضعف فينا

اجل لقد بقيت ادارة فلسطين الى الان تبيح لنا القول فصرنا ننظم الحفلات ونلقي الخطب وصار يخيل لكل منا ان من حقه ان يرتقي المنابر و يهزم الاساطيل و يفل الجيوش بعساكر الكلام وان يكيل الشتائم لخصومه بلا حساب

نحن ما تعبنا من سياسة الكلام واستخدمناها في التضليل ولكن يظهر ان ادارة فلسطين تعبت من اقوالنا الفارغة وارادت ان تحولنا الى طريق العمل فمنعت حفلتنا لتقول لنا ان مشترى ثلاث قرى وتسميتها باسماء الشهداء الثلاثة خير من الف حفلة تقيمونها ومن مليون خطاب تخطبونه اماذا كنتم تأبون الا ان تكونوا قوالين فاذهبوا الى الكنائس والجوامع وصلوا عن ارواح الشهداء

حفلة الشهدا

«لمكاتبنا العكي»

قبل ظهر الاحد حضر لعكا وفد من طولكرم وفريق كبير من اهالي صفد . وفريق من اهالي حيفا .

ذهب السيد رشيد الحاج ابراهيم لبيت سماحة الجزار و بلغه عن لسان سماحة الحاج امين افندي الحسيني بان يترأس الحفلة بالنيابة عن المفتي الاكبر لحضور المفتي الى المقبرة بعد العصر وجاء وفد من بيسان واخر من الناصرة

عند العصر اجتمع الاهالي والوفود في جامع الجزار

و بعد صلاة العصر خرج وفد طولكرم يحمل اكاليله الثلاثة وقسم من اهالي عكا لزيارة الشهداء

ومن ثم خرج من الجامع فريق آخر من الاهالي للحاق بالفريق الاول وفي اثناء خروجهم حضرت سيارة لباب الجامع و بها الشيخ عبد القادر المظفر والسادة عزت دروزه وصبحي الخضرا وشيخ آخر وجاء هؤلاء باسم وفد القدس عن اللجنة التنفيذية

وقد ذهب هذا الوفد مع الاهالي المتخلفين لزيارة الاضرحة . وعند الاضرحة وزع السيد صبحي الخضرا مناشير من اللجنة

ثم تليت ختمة قرآن . ثم اراد احد الحضور ان يخطب فمنعه شاب من عكا

ثم اراد يوسف حجازي شقيق الشهيد فؤاد ان يتكلم فمنعه السيد رشيد الحاج ابراهيم

ثم قام الشيخ هاشم الخطيب باشكاتب محكمة شرعية عكا والقى كلمة تعزية وقال انه يلقيها باسم سماحة الحسيني المفتي الاكبر وسماحة الجزار مفتي عكا

ثم قام احد الشبان السيد اكرم الخالدي وصاح قائلاً : فلتسقط اللجنة التنفيذية وقد ردد قوله الشبان والجمهور

واخيراً قام السيد رشيد الحاج ابراهيم وشكر الجميع ثم انفضت الحفلة

وقد حضر الحفلة وفد عن لجنة السيدات بالقدس

نحن يجب ان نعتمد على انفسنا في انهاض الحالة الاقتصادية حتى لا نضطر لبيع اراضينا وان نعمل للجامعتين العربية فالاسلامية ليكون لنا وزن في نظر الانجليز واليهود فلا يستهينون بنا و يطبقون السياسة الصهيونية في بلادنا

بلاغ رسمي رقم ٢٠

يعلن رسمياً بانه بموجب التعديل الاخير الذي ادخل على قانون الجمارك لحكومة شرقي الاردن يستوفى الآن علاوة على الرسوم الجمركية (رسم معاينة) قدره نصف في المائة في اي مكان انشيء فيه مكتب للاحصاءات الجمركية . ويخمن رسم المعاينة هذا على قيمة جميع البضائع التي تدخل الى شرقي الاردن خلاف البضائع المعفاة من الرسوم الجمركية .

٢ ستنشيء حكومة شرقي الاردن اعتباراً من ١ آب سنة ١٩٢٠ مكاتب احصاءات جمركية في الرمثا وفي جسر اللنبي .

فعلى الذين يدخلون شرقي الاردن عن هاتين الطريقين ممن يكون في حوزتهم بضائع مستحقة الرسم الجمركي ان يعدوا كشفاً مفصلا بما معهم من البضائع كي يطلع عليه موظفو الجمرك اذ ان عدم ابراز هذا الكشف قد يسبب لهم تأخيراً كبيراً .

٢٦ تموز سنة ١٩٣٠

الكرمل : من حسنات التجزئة ان يضطر الانسان لعمل كشوفة والوقوف واضاعة الوقت ليدفع رسوم جديدة كأن لا يكفي ما يصرفه الواحد من الوقت والمال على الجوازات .

— نوار ولبنى —

رزق الاستاذ السيد عارف حجازي بنتين سماهما «نوار» و «لبنى»

— حاكم اللواء في بيسان —

سافر جناب المستر كولفيل حاكم اللواء الشمالي الى بيسان لتفقد الشؤون

— حسن بك شكري —

عاد من عمان جناب حسن بك شكري رئيس بلدية حيفا بعد ان قضى فيها اياما

— قدوم —

قدم حيفا وعكا حضرة الوجيه محمد حسن افندي رئيس بلدية صفد السابق

— صاحب الاخاء —

قدم الى حيفا حضرة الزميل الفاضل الاستاذ سليم افندي قبعين صاحب مجلة الاخاء التي تصدر في مصر فنرحب بجنابه

— صاحب الاقدام —

وقدمها ايضاً الزميل الفاضل السيد يوسف سلوم صاحب جريدة الاقدام الغراء

— بندلي بنضا —

نعي الينا من عكا المرحوم بندلي جريس بنضا وله من العمر ٧٣ عاماً رحمه الله وعزى ذويه

— تطريز يدوي آخر موضه —

بنات الخواجه حنا ابولبسه متخرجات من مدارس الكرمليت وحائزات على شهادات عالية بالاشغال اليدوية والتطريز المتقن الجميل ومستعدات للقيام بكل ما يطلب منهن من الاشغال اليدوية ودارسكنهن عند فرن الابيض

— شكر —

لدائرة بوليس الناصرة

جاءنا من السيد محمد الحاج عبد المجيد من صفورية كتاب يقول فيه انه يريد ان يشكر دائرة بوليس الناصرة بلسانه ولسان السيد محمد الموعد لانها كانت السبب في حمل المستر اندروز وكيل حاكم اللواء الشمالي على نفيهم ستة اشهر الى صفد وطبريا وستة اخرى الى الناصره اذ اعتبرتهم زعماء ومن ارباب النفوذ المسؤولين عن محافظة زيتون صفورية الذي يبعد اكثر من ثلاثة كيلومترات عن القرية ومحافظة اخضارها في حين انه في عهد هذه الادارة ما عاد الوالد ان يمون على ولده .

الكرمل : نحن ننشر هذه الشكوى لصاحب الامضاء بمزيد التحفظ لاننا غير واقفين على الحالة في صفورية .

ولكننا نقول انه جرى مثل هذه الحوادث في معلول والمجيدل و كسال فهل عومل المتنفذون بمثل هذه المعاملة ؟!

— الاتحاد —

يصدر رصيفنا العربي الابي الفاضل السيد شكري بمقليني جريدة اسبوعية في «كوبا» وهو يخدم مهاجري تلك البلاد والقضية العربية باخلاص وغيرة متناهيتين وتهتم الجريدة اهتماماً خاصاً باخبار فلسطين وسوريا و بخدمة قضيتهما . ومؤخراً عمل الرصيف الفاضل لتكبير حجم جريدته وزاد مادتها فنرجو للاتحاد اقبال المشتركين عليها لتستمر في نمو مطرد .

— شجار في الحميدية —

جاءنا من مكاتب في بيسان انه وقع شجار في قرية الحميدية فجرح الاهالي بعضهم بعضاً بالعصي والحجارة وحوكموا اداريا عند القائمقام فحكم على عدد منهم بجزاآت قدرها ٤٥ جنيها

اما كان افضل لهؤلاء ان يخلدوا و يعملوا باراضيهم و يصرفوا هذا المبلغ على عيالهم ؟!

✻ الثورة الكردية ✻ راجت اشاعات ان البرنس سليم نجل السلطان عبد الحميد هو مثير الثورة الكردية على الاتراك وربما على العراق ايضاً والغرض من ذلك انشاء مملكة كردية تحت سلطانه

✻ اضطهاد اليهود في رومانيا ✻ يزداد اضطهاد اليهود في رومانيا فقد جاء منها ان احد الاساتذة اطلق الرصاص على يهودي عمداً وقتله وان بعض بيوت اليهود احرقت

✻ فيضان في الهند ✻ سقطت امطار غزيرة في السند العليا فاضطر سكان بعض المدن الى اخلائها هرباً من الفيضان او الطوفان ✻ الزلزال في ايطاليا ✻ روعت حوادث الزلزال في ايطاليا الاهالي ولا يزال الذعر مستولياً عليهم والاعانات تجمع بسخاء للمنكوبين

بيان الوفد العربي الفلسطيني

عن اعماله وتطورات مواقفه في لندرا

-* تلاه الاستاذ الكبير عوني بك عبد الهادي في جلسة اللجنة *-
التنفيذية التي عقدتها يوم لجمعة الفائت قال :

سادتي

ان اعضاء الوفد العربي الفلسطيني الذين تفضلتم بانتخابهم في جلستكم المنعقدة في ٢١ كانون الثاني سنة ٩٣٠ ليمثلوا لجنتكم الموقرة في لندن وفي غيرها بشأن المفاوضة بحقوق العرب السياسية في فلسطين ، كانوا قد اعلنوا ، قبل مغادرتهم البلاد الخطة السياسية التي يرغبون في ان يسيروا عليها في اوروبا وقد انتهزوا فعلا فرصة الحفلة الوداعية التي تفضلتم بتنظيمها لهم في نادى روضة المعارف في ١٩ آذار سنة ٩٣٠ والتي اعلن رئيسهم الجليل موسى كاظم باشا في خلالها هذه الخطة ولا بد انكم تذكرون اليوم ، ماكان قاله الرئيس الجليل في تلك الحفلة في هذا الشأن والذى تسمح نفسنا ان نعيده الان على مسامعكم .

« ان امانيكم السياسية التي شرفتمونا بان نحملها للمغرب سوف تكون امانة مقدسة بايدينا واننا نعاهدكم ونعاهد الله على ان نعمل بكل ما اوتينا من قوة ايمان واقتدار للحصول على تحقيقها فاذا وفقنا فاننا نعد انفسنا جد سعداء والا لحسبنا ان نعيد اليكم هذه الامانة المقدسة كما هي »

تذكرون حضراتكم ان الظروف الخاصة اوجبتها اضطرابات اغسطس الماضي هي التي اوحت اليكم مباحثة مع حكومة بريطانيا العظمى لاجل تبديل نظام السياسة المتبعة اليوم في فلسطين بنظام من شأنه ان يمنع تكرر حدوث اضطرابات مثل التي سبقت والتي هي على مانعتقد نتيجة طبيعية بهذا النظام الحاضر

فقد غادر الوفد الفلسطيني البلاد لهذه الغاية ولبث يعمل في جميع الاوقات التي قضاها في المغرب لتحقيق هذه الغاية

لم يضع الوفد الفلسطيني وقتاً بالاتصال بالحكومة الانكليزية اذ اتصل فعلا بهذه الحكومة ثاني يوم وصوله الى لندن اى في ٣١ مايس سنة ٩٣٠ ، حيث قابل في هذا اليوم المستر ماكدونلد واللورد باسفيلد في غرفة رئيس الوزارة في مجلس النواب وكان الوفد في جميع ادوار المفاوضات التي دارت بين هذين الوزيرين وبينه صريح جداً . فلقد صرح لهما منذ البداية عن امانيكم السياسية بكل وضوح واكد لهما بان الحالة المضطربة الراهنة في فلسطين انما هي ناشئة عن وجود ادارة اجنبية مباشرة تعمل على انشاء وطن قومي لليهود فيها ، وان هذه الادارة واعمال هذه الادارة هي مخالفة لمبادىء العدل والانسانية والعهود المقطوعة للعرب بواسطة الملك حسين ، بل لصك الانتداب ايضاً ، هذا الصك الذى ما فتىء العرب يحتجون عليه في كل فرصة وساعة . صرح الوفد لهذين الوزيرين منذ البداية بان غاية العرب السياسية هي الغاء هذا الصك الممقوت قبل كل شيء والمطالبة دائماً بتحقيق العهود الصريحة المقطوعة للعرب في سنة ١٩١٥ والتي اكدتها الحكومة الانكليزية في سنة ١٩١٨ بشأن استقلال البلاد العربية ، وانهم لا يألون جهداً للعمل بجميع مالديهم من الوسائل المشروعة في سبيل تحقيق هذه الغاية التي اعتزم العرب على الاستماتة دونها .

ولكن بالنظر للاخطار التي تهدد فلسطين من جراء السياسة الحاضرة فالوفد الفلسطيني طلب تلبية المطاليب الآتية :

اولا : سن تشريع لمنع بيع الاراضي من العرب لغير العرب .

ثانياً : وقف المهاجرة اليهودية حالا

ثالثاً : ارجاع الاراضي التي اخذتها الحكومة من الاهالي بحجة كون المتصرفين فيها لا يملكونها بموجب كوشان طابو

رابعاً : اعادة الاراضي التي اخرج اليهود المزارعين العرب منها بحجة اشترائها من مالكها

خامساً : اعادة انشاء البنك الزراعي وحماية محصولات البلاد .

سادساً : تاسيس حكومة وطنية نيابية وفقاً للمادة ٢٢ من نظام عصبة الامم

امافيما يختص بالبندين الاول والثاني المختصين بمسألتي الاراضي والمهاجرة فكانت الحكومة البريطانية راغبة في ان تفهمنا بان وجهة نظرها في ذلك لا تختلف كثيراً عن وجهة نظرنا ، غيرانها ترغب في بادىء الامر التحقق من صحة الرأى الذى جاء في تقرير لجنة شو في هذا الشأن وانها عينت السر جون هوب سمبسون لدرس هاتين المسألتين في فلسطين واعطائها تقريراً بذلك .

واما البنود الثالثة والرابعة والخامسة المتعلقة بمسألة ارجاع الاراضي التي اخرج العرب منها واصلاح حالة الفلاح ، فانها ترغب في درسها قبل ان تعطي اى رأى فيها

ولكن الحكومة الانكليزية بينت للوفد بصراحة عدم استعدادها لقبول البند الاخير وهو تاسيس حكومة ديموقراطية في فلسطين بحجة ان تاسيس مثل هذه الحكومة مخالف لصك الانتداب على فلسطين وانه لاحول لها ولا طول في العمل بما ينافي احكام هذا الصك . ان الوفد الفلسطيني لم يكن يقتنع بهذه الحجة التي فندها بشدة .

وقد افضى الوفد للحكومة الانكليزية بجميع الحجج والدلائل الحقوقية بشأن مسؤوليتها عن تاسيس حكومة ديموقراطية في البلاد وفقاً لاحكام صك الانتداب الذى يمقته العرب ويعملون على الغائه بكل ما لديهم من وسائل مشروعة . وقد كان الوفد مقتنعاً القناعة كلها بالحقوق التي يطالب بها ، وكان لذلك يفاوض بهذا الشان بكل قوة ووضوح .

ابان الوفد للحكومة الانكليزية بان نظرة في مواد صك الانتداب الممقوت كافية للاقتناع بان الحكومة الانكليزيه مسؤولة عن عدم وجود حكومه ديموقراطيه في فلسطين، للاسباب الآتيه :

١ : ان لفظة الانتداب نفسها تفيد وجود دولة منتدبة ودولة منتدب عليها ولا يوجد في فلسطين مثل هذه الدولة .

٢ : ان المادة الثانية من هذا الصك تحمل الدولة الانكليزية مسؤولتين مزدوجتين : الاولى وضع البلاد في حالات اقتصادية وادارية وسياسية من شأنها تسهيل انشاء الوطن القومي اليهودى . والثانية : ان تضع في نفس الوقت البلاد في هذه الحالات الثلاث موضعاً من شأنه ان يساعد على توسيع مؤسسات الحكم الذاتي في البلاد . واذا كانت حكومة جلالته عملت بالشق الاول من هذه المادة بصوره تجاوزت الحد فيها الى درجة سببت فيها حدوث الاضطرابات السالفة فانها اهملت العمل بالشق الثاني من هذه المادة وقضت تماماً على جميع مؤسسات الحكم الذاتي التي كان يتمتع بها العرب في زمن الحكم العثماني .

٣ : ان المواد ٦ و ٧ و ١١ و ١٧ و ٢٣ وغيرها تفرض كلها وجود حكومتين مستقلتين تماماً الواحدة عن الاخرى وهما حكومة الانتداب وحكومة فلسطين ، ولا يوجد حتي اليوم في فلسطين وجود لهذه

الحكومة . لان الهيئة التي تسمي نفسها اليوم بحكومة فلسطين انما هي هيئة ممثلة للحكومه الانكليزيه فقط . فاصبحت الحكومة الانكليزية في لندن ، على هذه الصورة ، منتدبة على الحكومة الانكليزية في فلسطين .

٤ : ان المادة ٢٨ من صك الانتداب صريحة كل الصراحة بافتراض وجود مثل هذه الحكومة الفلسطينية في البلاد اذ انها تبحث عن تصفية العلاقات بين الحكومة الانكليزيه وحكومة فلسطين ، عند انتهاء مدة الانتداب . ولا يمكن القول بكون الهيئة القائمة باعمال فلسطين اليوم هي حكومة فلسطين المعنى بها في هذه المادة لان الهيئة هي كما قلنا ممثلة للحكومه الانكليزية فقط .

فالحكومه الانكليزية لم يسعها تجاه هذه الدلائل القوية الا الالتجاء الى اجوبة ضعيفة جداً .

وترون حضراتكم ان الوفد قد حاول في هذه المرة البحث في صك الانتداب الذي تتمسك فيه الحكومة الانكليزيه لرد مطاليبنا ، لاجل اقامة الحجة عليها للتدليل على مسؤولية هذه الحكومة لعدم قبول هذه المطاليب . ولكن لم يغفل الوفد ابداً ان يصرح بهذه المناسبه ، بان العرب لم يعترفوا ولن يعترفوا بالانتداب وبوعد بلفور وانهم يعملون دائمًا على الغائهما .

وفي الحق ان كل ما استطاع رئيس الحكومة الانكليزية ان يقوله في هـذا الشأن هو ان الحكومات الانكليزية السابقة هي التي فسرت صك الانتداب بالكيفيه التي ينفذ فيها اليوم في فلسطين وانه بالرغم من احتمال عدم صحة هـذا التفسير ، فان مجلس عصبة الامم الذي له حق الاشراف على تنفيذ احكام صك الانتداب تنفيذاً صحيحاً ، لم يبـد ابداً اعتراضاً على السياسة التي سارت عليها الحكومات الانكليزية المختلفة حتى الان في فلسطين لذلك فان القول اليوم بكون السياسة هذه لا تتفق مع احكام صك الانتداب عائد الى مجلس عصبة الامم ، وليس الى الحكومة الانكليزية الحاضرة والحق ان الدلائل التي تستند عليها قضيتكم بشأن تأسيس حكومة ديموقراطية في فلسطين حالاً لا يمكن الرد عليها رداً مفعولاً

ان الوفد لم يترك وسيلة لاقناع الحكومة الانكليزية في قبول وجهة نظره غير ان هذه الحكومة كانت دائمًا مصرة الاصرار كله على عدم موافقة الوفد في هذه الوجهة . ولكن بينما كان الوفد جاداً في اقناع هذه الحكومة بقبول مطاليبـه اذ فاجأ الوفد وزير المستعمرات قائلا :

« اسمحوا لي ان اعلن لكم هنا سرورنا بمقابلتكم وقد اخذنا علماً بكل ما قلتموه لنا واننا سوف نعيره اهتماماً كبيراً . وانه من الواضح منذ الان لزوم اتخاذ بعض التدابير فيما يختص بالمهاجرة وبالكيفية التي ترغبون فيها ، وكذلك فيما يختص بمسألة الاراضي غير اننا لا نستطيع ان نعطيكم جوابا شافياً من الان في هاتين المسألتين قبل ان نأخذ تقرير السر جون هوب سمبسون الذي ارسل الى فلسطين خصيصاً لدرسها

« اما فيما يختص بالمسائل الدستورية فلقد فهمنا كل ما قلتموه فيها ولكنه بالنظر لاهمية هذه المسائل فالحكومة الانكليزية سوف لا تتخذ اي قرار قبل استشارة المندوب السامي لفلسطين في هذا الامر ولكنها ترجو ان تتوصل الى ايجاد شكل تقترحة على امتكم ، املة ان يكون مقبولاً منها »

والوفد على اثر انتهاء هذه المفاوضات بهذه الصورة كان ابرق الى لجنتكم الموقرة بالبرقية الاتية التي نشرها ايضاً في بعض صحف انكلترا

البرقية نشرت قبلاً في جميع الصحف اثناء وجود الوفد في لندن على اثر انقطاع المفاوضات

ولكن اذا كان الوفد لم يستطع اقناع الحكومة الانكليزية بجميع مطاليبه لا يستطيع الا ان يعلن هنا شكره لفئة عظيمة من الامة الانكليزية التي ما كانت تضن باظهار عطفها عليه في جميع مواقفه الوطنية وفي الحق ما كاد الوفد يصل لندن حتى اسرع بعض كبار الانكليز لمعاضدته والاخذ بنصرته عن طريق افهام الشعب الانكليزي داخل البرلمان وفي خارجه الظلم اللاحق بالعرب من جراء السياسة الصهيونية المتبعة اليوم في فلسطين وعواقب هذه السياسة الوخيمة اذا استمرت فيما يختص بعلاقات الامة الانكليزية بجميع البلاد العربية والاسلامية . لا سيما مسلمي الهند وقد هيأ للوفد اصدقاء العرب من الانكليز اجتماعات كثيرة في بعض نوادي البرلمان وفي غيرها من كبار النوادي في لندن حيث اتيح له ان يبث دعوتنا الحقة وان يكسب لقضيتنا في هذه الصورة اصدقاء كثيرين من جديد

وقد رأى الوفد بعد ذلك ان يرسل احد اعضائه الى جنيف بمناسبة انعقاد لجنة الانتدابات الدائمة للبحث في وضعية فلسطين الحاضرة لاجل بث دعوتنا هناك وقد قام هذا الوفد بما عهد اليه في هذا الشأن

فالوفد يعتقد مما رآه في اوربا عموماً وجنيف خصوصاً ان الصهيونيين قائمون بدعاية هائلة في جميع بلاد اوربا وان الحكومة البريطانية تعطي اهمية كبيرة لهذه الدعاية وقد يكفي للاقتناع بذلك الاطلاع على بيان المستر شيلز الذي القاه في لجنة الانتدابات في الشهر الماضي

ولكن الوفد يعتقد من جهة اخرى ان الامة الفلسطينية التي عرفت اليوم موقفها تماماً تجاه السياسة الصهيونيـة وقدرت الاخطار الهائلة التي تتهددها من جراء استمرار الحكومة الانكليزية على تنفيذ هـذه السياسة سوف لا تلبث تنتظر الموت وهي مغلولة الايدي بل لا بد لهـا من ان تتخذ جميع الوسائل المشروعة التي لديها لدفع هذه الاخطار المحدقة بها

ان الوفد يعتقد في النهاية بان المطاليب التي عرضها على الحكومة الانكليزية في لندن ورفضت تنفيذها هذه الحكومـة حلا هي المطاليب التي من شأنها ان تدفع هذه الاخطار وهي فضلا عن ذلك حق من حقوق العرب الطبيعية والموضوعة وان الذي تأمله هو ان توافق الحكومة الانكليزية على قبول هذه المطاليب حباً بالسلام ودفعاً لتكرر حدوث اضطرابات دموية مثل التي سبقت

والوفد ينتهز هذه الفرصة للاعراب عن شكره للجنة التنفيذية والامة والعالم العربي . في مصر وسوريا والعراق والحجاز والجاليات العربية في اميركا وفي غيرها المعاضدة والتشجيع اللذين لقيهما في جميع مواقفه في لندن وغيرها . ويعلن ان القوة التي كان يشعر بها ابان الحادثات انما استمدها من مظاهر الاتحاد التي ظهرت في صفوف الامة . وهو يرجو ان يبقى هذا الاتحاد ويقوى حتى تصل الامة الى امانيها الوطنية ولا يفوتنا ان ننوه بصورة خاصة بما كان للعطف الجميل الذي ابداه العالم الاسلامي في الهند نحونا من التأثير الحسن في الاندية الانكليزية والمجتمعات السياسية الاخرى فلهذا نقدم خالص شكرنا واصدق تمنياتنا

موقف مصر

البرلمان المصري

— بعقد جلسته التاريخية في —

النادي السعدي

يوم السبت الماضي في ٢٦ الجاري كان اليوم الذي ضربته اكثرية اعضاء البرلمان المصري الساحقة في عريضتهم لجلالة ملك مصر موعداً لعقد جلسة برلمانية فوق العادة ولم تستصدر وزارة اسماعيل صدقي باشا مرسوماً حسب الاصول الدستورية بعقد تلك الجلسة بل قابلتها بان حولت البرلمان الى ثكنة عسكرية فضلا عن انها طوقته بكردونات الجنود وامرتهم ان يمنعوا بالقوة اعضاء البرلمان اذا حاولوا اقتحامه وبعبارة اخرى امرتهم ان يستعملوا سلاحهم لمحاربة كل حركة دستورية في مصر

ولكن الوفد حامي الدستور لم يشأ ان يلجأ الى القوة ولا ان يثير حربا بين الشعب المصري والجنود المصريين لان رجاله عَلَى ما يستدل من اعمالهم غير رجال الوزارة المصرية ويضنون بالدم المصري ان يريقه المصريون بايديهم في حرب اهلية من اجل الاستئثار بحقوق الامة المصرية

— اين عقدت الجلسة —

لذلك رأى اعضاء البرلمان والشيوخ الوفديون ان يتشبهوا بالبرلمانات القديمة فعقدوا جلستهم في النادي السعدي من مساء ٢٥ الى صباح ٢٦ الجاري اذ قرروا فيها عدم الثقة بالوزارة وقرروا ابلاغ هذا القرار الى جلالة الملك وهذا ما ارتأيناه في اعدادنا السابقة اذ قلنا ان الذين لهم المام بالمنافرات السياسية يقولون ان اعضاء البرلمان المصري يعقدون جلستهم في غير البرلمان ويقررون عدم الثقة بالوزارة

— ماذا يفعل الوفديون —

بقي ان ننتظر لنرى ماذا يفعل الوفديون بعد الان هل يؤلفون حكومة دستورية منهم في احد معاقلهم ويعلنون امرها للشعب

ام يكتفون بالسير في طريق عدم التعاون ليضطروا الباغين على الدستور المصري ان يثوبوا الى رشدهم

— ماذا تفعل حكومة مصر —

اما حكومة مصر الحالية فلا حاجة بنا الى التساؤل عما تفعل لاننا قياساً على ما فعلته الى الان نستطيع ان نحكم ان ليس لها سوى السلاح وسيلة تلجأ اليها

— تأجيل زيارة الوفد لمديرية البحيرة —

قالت الاهرام جاءنا من سكرتارية الوفد المصري ما ياتي:

قرر الوفد المصري تأجيل زيارته لمديرية البحيرة لموعد يعلن عنه فيما بعد

***

وقيل لنا ان الوفد قرر تأجيل هذه الزيارة نظراً لمشاغله الحالية التي تستلزم وجوده في العاصمة لمراقبة الحالة . وان الوفد سينفذ زيارته برغم اوامر الحكومة

— قرار الوفد —

قرر الوفد ان تتمشى البلاد على سياسة عدم التعاون بعد اعلان عدم الثقة بالوزارة

انباء بلاد العرب

موقف سورية

— ادعوا الى مؤتمر عربي —

اعلنت السلطة في سوريا دساتيرها لحكومات سوريا ولبنان وجبل الدروز واللاذقية وسنجق اسكندرونة ونظام مجلس المصالح المشتركة الخ الخ

فاحتج عليها السوريون . فهل يقفون عند حد الاحتجاج ام يعملون لما هو ابعد من ذلك ؟

وهل يستطيعون عملا مادموا شيعاً واحزابا ؟

هم يحتجون قبل كل شيء على التجزئة لانها تضعف البلاد وهم في كل بلد وقرية قسموا انفسهم الى فرق تتصادم وتتطاحن

اذا كانوا يطلبون الوحدة افلايجب ان ينظموا صفوفهم ويوحدوها اولا ؟!

واذا ارادوا ان تكون كلمتهم مسموعة افلا يجب ان يكونوا مستندين الى جامعة عربية اسلامية عملا بدستور محمد الذي استطاع العرب ان يحرروا به انفسهم ويستعمروا بلدانا وممالك في اسيا وافريقيا واوربا ؟!

موقف شرق الاردن

في انباء مكتب الصحافة الشرقية ان البحث بين القائم باعمال الحكومة في فلسطين وبين رجال حكومه شرق الاردن دار حول ميناء العقبة وسكة حديد العراق اللتين قال وكيل المقيم البريطاني لمكاتب الكرمل ان الحكومة البريطانية لاتفكر في بنائها

موقف العراق

— العراقيون والمعاهدة —

قرر الحزب الوطني في العراق مقاطعة الانتخابات وتقول برقيات مكتب الصحافة الشرقية ان جريدة « صوت العراق » التي تنطق بلسان الحزب الوطني تدعو الى سياسة عدم التعاون مع الحكومة العراقية بسبب المعاهدة اسوة بمصر

وجاء في برقية اخرى ان الحكومة بالنظر الى هبوط أسعار المحصولات وافقت على تنزيل اجور الشحن وتخفيض رسوم الميناء في البصرة

— مقاطعة الانتخابات —

بغداد ـ لا تزال الدعوة الى مقاطعة الانتخابات النيابية تسير سيراً بطيئاً واعلن بضعة نواب سابقين مقاطعتهم للانتخابات وصرح الهاشمي باشا لاحدى الجرائد انه لا يرى المعاهدة الجديدة كافلة لحقوق البلاد وانه سيعارضها بكل قواه . وشاع اليوم ان الاكراد في السليمانية قاطعوا بالفعل الانتخابات واشيع كذلك انه وزعت مناشير للمطالبة بادخال نص على المعاهدة خاص بالقضية الكردية (ص)

— حركة انفصالية —

الموصل ـ تطورت الحالة في السليمانية واربيل من المدن الكردية تطوراً باعثاً على القلق . اذ اشيع اليوم ان مظاهرة كبيرة قام بها الاكراد امام سراي الحكومة في السليمانية برئاسة الشيخ قادر النقشبندي وشقيق الشيخ محمود الذي بقي ثائراً ثلاث سنوات في وجه الحكومة العراقية . ويقال ان المتظاهرين طلبوا اللامركزية لبلادهم وفي اشاعة اخرى ان اكراد اربيل اخذوا ينسجون على منوال اكراد السليمانية في هذا الطلب . ويقال ان القائمين بهذه الحركة قدموا مطالبهم الى المعتمد البريطاني والى عصبة الامم اما الاندية المطلعة فتشك في ان هذه الحركة تمثل الرأي العام الكردي المتمسك بالوحدة وترى انها لا تخلو من دسائس اجنبية اعتادت ان تلعب في الشمال في ظروف مشابهة لظروف العراق الحاضرة

ص

انباء العالم

المانيا

— انشقاق في الحزب الوطني —

برلين ـ انشق الحزب الوطني نهائياً الى ثلاث فرق . فالفرقة الاولى يرأسها الهر جنبرج ويتبعه عدد من انصاره القدماء وهو المشرف على تشكيلات الحزب القديمة . الفرقة الثانية تسمى حزب المحافظين الشعبي وهي مؤلفة من جناح الحزب الايسر في الريخستاغ الماضي وكان اعضاؤها اول من انشقوا عن الحزب وايدوا الحكومة في الاقتراع الماضي . اما الفرقة الثالثة فمؤلفة من نواب المقاطعات الزراعية . وهي تنوي ان تدخل الانتخابات ببرنامج زراعي (ص)

برلين ـ ارسل الجنرال فون ليتوف فوربيك قائد القوات الالمانية في اثناء الحرب في افريقية الشرقية كتابا الى الهر هوجنبرج رئيس الحزب الوطني ابلغه فيه استقالته من الحزب بعد تصويته الاخير في الريخستاغ وقال انه لا يستطيع ان يتبع رئاسته بعد ذلك التصويت . وينتظر ان يكون لهذه الاستقاله تأثير كبير بين صفوف الوطنيين بالنظر الى نفوذ الجنرال الواسع (ص)

— العطلة في المانيا —

برلين ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ يزداد عدد العمال العاطلين في المانيا زيادة مطردة وقد دل الاحصاء الاخير على ان مجموع عددهم بلغ مليونين وسبعماية وسبعين الفاً مما يدل على ان الزيادة كانت اكثر من مائة الف في ظرف ١٤ يوماً

— الاعتراف بالجميل صفة شريفة —

مايانس ـ ارسل الرئيس هندنبرج تلغرافاً الى زوجة المرحوم شترزمان « وزير خارجية المانيا السابق » اعرب لها فيه عما يشعر به اهالي الريخ في اثناء الافراح التي يقيمونها احتفالا بالجلاء من الامتنان العظيم لزوجها « الذي ظل امينا على واجباته وعلى المهمة التي وضعها نصب عينيه حتى النهاية (ص)

— حديث للملك فيصل عن مصر — حادث محرر الدايلي ميل الملك فيصلا فقال له الملك : اني لما اجتزت مصر بالطيارة في مجيئي الى لندن رأيت كيف عملت بريطانيا لترقية مصر فالمصريون مدينون بتقدمهم وبمقامهم الحالي لبريطانيا وانا ارجو ان تعمل بريطانيا لنا في العراق عين ما عملته لمصر فاننا بحاجة الى بريطانيين يعلموننا ويرشدوننا بل نروم ان يخدمونا كما خدموا مصر — اسئلة المحافظين المقبلة في البرلمان — قالت جريدة الفيننشال تيمس ان النواب المحافظين سيطرحون في الاسبوع القادم على المستر مكدونلد اسئلة عن مصر يراد بها ايقاعه في ارتباك ومن جملتها أسئلة عن الباعث الذي بعث الحكومة البريطانية على اتباع الخطة التي جرت عليها من اشراك النحاس باشا مع رئيس الحكومة المصرية في تبعة حماية ارواح الاجانب واموالهم في مصر

نص المعاهدة العراقية البريطانية

—✽ تابع ما قبله « ٢ » ✽—

المادة الخامسة من المفهوم بين الفريقين الساميين المتعاقدين ان مسؤولية حفظ الامن الداخلي في العراق وايضاً - بشرط مراعاة احكام المادة الرابعة اعلاه - مسؤولية الدفاع عن العراق ازاء الاعتداء الخارجي تنحصران في صاحب الجلالة ملك العراق

مع ذلك يعترف جلالة ملك العراق بان حفظ وحماية مواصلات صاحب الجلالة البريطانية الاساسية بصورة دائمة في جميع الاحوال هما من صالح الفريقين الساميين المتعاقدين المشترك

فمن اجل ذلك وتسهيلا للقيام بتعهدات صاحب الجلالة البريطانية وفقاً للمادة الرابعة اعلاه يتعهد جلاله ملك العراق بان يمنح صاحب الجلالة البريطانية طيلة مدة التحالف موقعين لقاعدتين جويتين ينتقيها صاحب الجلالة البريطانية في البصرة او في جوارها وموقعاً واحداً لقاعدة جويه ينتقيها صاحب الجلالة البريطانية في غرب نهر الفرات

وكذلك ياذن جلالة ملك العراق لصاحب الجلالة البريطانية في ان يقيم قوات في الاراضي العراقية في الاماكن الآنفة الذكر وفقاً لاحكام ملحق هذه المعاهدة على ان يكون مفهوماً ان وجود هذه القوات لن يعتبر بوجه من الوجوه احتلالا ولن يمس على الاطلاق حقوق سيادة العراق

المادة السادسة يعتبر ملحق هذه المعاهدة جزءاً لا يتجزأ منها

المادة السابعة تحل هذه المعاهدة محل معاهدتي التحالف الموقع عليها في بغداد في اليوم العاشر من شهر تشرين الاول لسنة اثنتين وعشرين وتسعماية بعد الالف الميلادية الموافق لليوم التاسع عشر من شهر صفر لسنة احدى واربعين وثلثماية بعد الالف الهجرية وفي اليوم الثالث عشر من كانون الثاني لسنة ست وعشرين وتسعماية بعد الالف الميلادية الموافق لليوم الثامن والعشرين من شهر جمادى الاخرة لسنة اربع واربعين وثلثماية بعد الالف الهجرية مع الاتفاقات الفرعية الملحقة بها التي تمسى ملغاة عند دخول هذه المعاهدة حيز التنفيذ

وتوضع هذه المعاهدة في نسختين في كل من اللغتين العربية والانكليزية ويعتبر النص الاخير النص المعول عليه

المادة الثامنة يعترف الفريقان الساميان المتعاقدان بانه عند الشروع في تنفيذ هذه المعاهدة تنتهي من تلقاء أنفسها وبصورة نهائية جميع المسؤوليات المترتبة على صاحب الجلالة البريطانية فيما يتعلق بالعراق وفقاً للمعاهدات والاتفاقات المشار اليها في المادة السابعة من هذه المعاهدة وذلك فيما يختص بجلالته البريطانية . وبانه اذا بقي شيء من هذه المسؤوليات فيترتب على صاحب الجلالة ملك العراق وحده

ومن المعترف به ايضاً ان كل ما يبقى من المسؤوليات المترتبة على صاحب الجلالة البريطانية فيما يتعلق بالعراق وفقاً لاي وثيقة دولية اخرى ينبغي ان يترتب كذلك على جلالة ملك العراق . وعلى الفريقين الساميين المتعاقدين ان يبادرا فوراً الى اتخاذ الوسائل المقتضية لتأمين نقل هذه المسؤوليات الى صاحب الجلالة ملك العراق

المادة التاسعة ليس في هذه المعاهدة ما يرمي بوجه من الوجوه الى الاخلال او يخل بالحقوق والتعهدات المترتبة او التي قد تترتب لاحد الفريقين الساميين المتعاقدين او عليه وفقاً لميثاق عصبة الامم او معاهدة تحريم الحرب الموقع عليها في باريس في اليوم السابع والعشرين من شهر آب لسنة ثماني وعشرين وتسعماية بعد الالف الميلادية

المادة العاشرة اذا نشأ خلاف ما يتعلق بتطبيق هذه المعاهدة او بتفسيرها فلم يوفق الفريقان الساميان المتعاقدان الى الفصل فيه بالمفاوضة رأساً بينهما يعالج الخلاف حينئذ وفقاً لاحكام ميثاق عصبة الامم

المادة الحادية عشر تبرم هذه المعاهدة ويتم تبادل الابرام باسرع ما يمكن ثم يجري تنفيذها عند قبول العراق عضواً في عصبة الامم وتظل هذه المعاهدة نافذة مدة خمس وعشرين سنة ابتداء من تاريخ تنفيذها . وفي اي وقت كان بعد عشرين سنة من تاريخ الشروع في تنفيذ هذه المعاهدة على الفريقين الساميين المتعاقدين ان يقوما بناء على طلب احدهما بعقد معاهدة جديدة ينص فيها على الاستمرار على حفظ وحماية مواصلات صاحب الجلالة البريطانية الاساسية في جميع الاحوال . وعند الخلاف في هذا الشأن يعرض ذلك الخلاف على مجلس عصبة الامم واقراراً لما تقدم قد وقع كل من المندوبين المفوضين على هذه المعاهدة وختمها بختمه

كتب في بغداد في نسختين في اليوم الثلاثين من شهر حزيران لسنة ثلاثين وتسعماية بعد الالف الميلادية الموافق لليوم الثاني من شهر صفر لسنة تسع واربعين وثلثماية بعد الالف الهجرية

التوقيع : نوري السعيد

التوقيع : ف . ه . همفريز

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار